

71 شرح السنة للبريهاري الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد بعون الله وتوفيقه. نستأنف درسنا في شرح السنة للبريهاري قد وصلنا الى الفقرة رقم كم؟ نعم؟ نعم - [00:00:00](#)

مئة وسبع نعم تفضل الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابو محمد الحسن ابن علي البريهاري رحمه الله تعالى. واعلم ان الدين العتيق ما كان من وفاة - [00:00:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه. وكان قتله اول الفرقة. واول ولا الاختلاف فتحاربت الامة وتفرقت. واتبعت الطمع والاهواء والميل الى الدنيا. فليس لاحد رخصة - [00:00:40](#)

في شيء احده ما لم يكن عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما لم يكن عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او يكون رجل يدعو الى شيء احده من قبله من اهل البدع فهو كمن احده - [00:01:00](#)

فمن زعم ذلك او قال به فقد رد السنة وخالف الحق. وخالف الحق والجماعة واباح البدع وهو اضر على هذه الامة من ابليس. نعم. في هذا المقطع ذكر بعض الاصول اولها - [00:01:20](#)

وتقرير ان الدين ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وسماه العتيق بمعنى الاصل. بمعنى الاول الصمت الاول وهو الذي تركنا عليه النبي صلى الله عليه وسلم ترك الامة عليه حينما اكمل الله - [00:01:40](#)

فالعتيق عتيق هنا تعني المنسوب الى الزمان الاول اي الى زمان النبي صلى الله عليه وسلم وهو زمان قديم بالنسبة لعصر المؤلف وما بعده. العصر وما بعده يعتبر الجيل الذي تحقق به الدين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واكمل الله به الدين - [00:02:00](#)

قديم وهو عتيق وهو ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم. ثم ذكر ايضا اصلا اخر وهو ان الام كانت متفقة واجماعها معتبر واصولها واحدة وجماعتها واحدة الى مقتل عثمان. رضي الله عنه - [00:02:26](#)

بعد مقتل عثمان لم يستتب الامر لعلي رضي الله عنه لم تتم الجماعة على الوجه الكامل خاصة فيما يتعلق الشغب الذي حدث من السبئية. من الخارجين على عثمان. والذي انبثق عن الافتراق - [00:02:49](#)

حقيقي سورة الخوارج وافتراق الشيعة فعلى هذا لا اعتبار للخلاف بعد هذه الفتنة اي لخلاف السنة انتقضت القاعدة قاعدة ان المسلمين كانوا كلهم على سمت واحد وهدي واحد في الدين وفي الامامة الخلافة وفي سائر الامور. والجماعة كانت جماعة واحدة الى ان حدث هذا - [00:03:11](#)

الحدث العظيم انبثق عنه خروج الفرق الاولى التي خرجت عن المسلمين اذا كان قتل عثمان رضي الله عنه بداية شرارة الفرقة وان لم تحدث الا بعد قتله بسنين تقريبا بخمس - [00:03:44](#)

بثلاث او اربع سنوات اول افتراق ظاهر اعلن سنة سبعة وثلاثين. لكن هذا من حيث الاعلان. اما من حيث الوقوع فان مجرد وجود الاحتشاد من قبل اهل الفتنة كان بداية اه ظهور الافتراق او بداية تقرير الافتراق وان لم يظهر. وقوله فتحارب - [00:04:01](#)

الامة يقصد طوائف من الامة. الامة ليست كلها تحاربت كما هو معلوم. لكن يقصد الذين خرجوا عن الامة او وقعوا الامة في الحرج حادث الحرب بين الفرقاء المختلفين. وتفرقت بمعنى انها ظهرت الفرق التي فارقت الجماع وان كانت قليلة ومغمورة - [00:04:28](#)

الا انها حدثت بها الفرقة واتبعت الطمع والاهواء اي طوائف من المنتسبين لهذه الامة استهوتهم الاطماع والاهواء فكانوا ضمن من؟ خرجوا على الجماعة فيما بعد والميل الى الدنيا. لان البواعس على الفتنة - [00:04:50](#)

البواعث على الفتنة التي اثارها ابن سبأ واثارها الزنادقة. واستمالوا فيها الغوغاء والرعاغ اغلبها بواعث مادية كانوا يقولون بان عثمان يزعمون بان عثمان رضي الله عنه لما فتحت الدنيا عليه اغدق على الصحابة حتى قعدوا عن الجهاد - [00:05:10](#)

وجلسوا في الضياع والبساتين وتركوا الامة وهذه طبعا شبهات. شبهات انطلقت على ضعاف العقول وطفاف العلم وعلى حدثاء الاسنان وسفهاء الاحلام. وقالوا بان عثمان رضي الله عنه ايضا آآ ولى اقاربه وانه - [00:05:32](#)

ولم يعدل في القسمة وانه حاب اناس وترك اناس الى اخره اذا المنشأ والمطمع باعث لتحريك العواطف هو امور الدنيا. والكلام في الائرة وهذه السممة هي سممة اهل الاهواء في كل زمان. اول ما يبدأون في دغدغة عواطف العوام واشباه العوام - [00:05:52](#)

من الرعاغ والدهماء والنساء والشباب الاحداث اول ما يبدأون بهذه الامور. طبعا ويبطنونها بدعاوى الدين لابد يرون ما حدث ما يحدث من مظالم ظد العدل وظد ما امر الله به ومجاوزة لدين الله مجاوزة للشرع - [00:06:18](#)

في حلا ان انهم يسيلون لعاب هؤلاء بالدنيا ولذلك اكد النبي صلى الله عليه وسلم على الصبر على الظلم والصبر على الائرة اكد عليها كثيرا في احاديث كثيرة. ولا شك ان هذا من تشريع الله عز وجل للامة - [00:06:40](#)

لانه يعلم سبحانه حينما امر رسوله صلى الله عليه وسلم بذلك واوحى اليه بان يوصل الامة بالصبر على المظالم والائرة فان ذلك لعلم الله عز وجل انا من هذه ان هذه الامور هي من بواعث الفتن عند الامم وعند الناس. وان اكثر ما يدخل على المسلمين في -

[00:07:02](#)

في تفريقهم وفي تفتيت جماعتهم وفي آآ حدوث الفتن بينهم من خلال الدنيا باسم الدين وهذا ما حدث في عهد عثمان كما تعلمون وكما قلت هذه سممة طالبة في سائر اهل الاهواء في كل زمان ومكان - [00:07:22](#)

قال فلسنا احد الرخصة في شئ احدته ما لم يكن عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه ايضا قاعدة ترجع الى قول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث من امرنا - [00:07:42](#)

هذا ما ليس منه فهو رد. يقول او يكون رجل يدعو الى شئ احدته اه من قبله من اهل البدع فهو كمن احدته يعني داعية البدعة كمؤسس كمؤسسها وقائلها الاول لانها كلها في سبل - [00:07:52](#)

رواية وسبل الشيطان. آآ او قال فقد رد السنة وخالف الحق الجماعة واباح البدع وهو اضر على هذه الامة من ابليس طبعا من وجه وليس من كل الوجوه. لان غالب اهل الاهواء - [00:08:12](#)

تليسهم على الناس بحكم انهم يظهرون بمظاهر التقوى والصلاح اما ابليس فمعلوم شره ومعلوم انه شر من كل وجه. نعم. اقرأ ومن عرف ما ترك اصحاب البدع من السنة وما فارقوا فيه. فتمسك به فهو صاحب سنة. وصاحب - [00:08:28](#)

جماعة وحقيق ان يتبع وان يعان وان يحفظ وهو ممن اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم ايضا هذه اصل من الاصول وهو انه لا خير فيما لم يكن عمل به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:56](#)

وان ما تركوه من المحدثات والبدع فالاولى والاجدى بغيرهم ان يتركه ولان اصول البدع ظهرت لها مظاهر في عهد الصحابة رضي الله عنه فنفوها وابوها وردوها وردوا على اصحابها ونكلوا بهم - [00:09:20](#)

جميع البدع التي حدثت فيما بعد حدثت في عهد الصحابة نماذج منها وان كانت نماذج صغيرة لكنها تمثل هذه القاعدة وان وهو ان الصحابة نفوا البدع وميزوها بسرعة. وبحذر شديد. فلذلك حدث في عهد الصحابة - [00:09:38](#)

القول بالقدر لكنهم نفوه وردوه وعنفوا اصحابه. وحدث في عهد الصحابة نزعة التنطع والتشدد في الدين والغلو كما حدث من الخوارج. وحدث في عهد الصحابة الغلو في الاشخاص وهو باب واسع من ابواب الفتنة وابواب الاهواء. حدث هذا من السبئية الراضية الشيعة الاولى في عهد الصحابة. فابو ذلك - [00:09:58](#)

ووقفوا منها الموقف المعلوم. ثم حدث ايضا في عهد الصحابة حتى الكلام في الدين والمرء والجدل الذي هو اصل الجهمي والمعتزلة ومن سلك سبيلهم. فنفوا ذلك الصحابة وردوه. حدثت في عهد الصحابة بذور التصوف البدع الظاهرة - [00:10:24](#)

بذور البدع المقابرية البدع العملية كما يسميها الناس. فقد حدثت في عهد الصحابة كما حصل في عهد ابن مسعود وابي موسى

الاشعري في العراق. حادثة تسبيح بالحصى وحدث الذكر الجماعي وحدث العزلة عن جماعة المسلمين - [00:10:44](#)

اتخاذ مساجد خاصة دون بقية المسلمين اتخاذ دويرات خاصة دون بقية المسلمين الظهور بمظهر آآ في العبادة فيه تنطع مثل الغشي الصعق الصياح والصراخ عند سماع القرآن وعند سماع القصائد الزهدية كل هذا حدث في - [00:11:04](#)

تنفوه بالشدة بشدة وبقوة ونفوا اصحابه. فاذا اه اصول البدع قد يقول قائل انها ما وجدت في عهد الصحابة ولم يكن له لهم فيه موقف هذا خطأ. لكن تغيرت باساليبها وباشكالها وبعباراتها. وبوسائلها وقد تكون تنوعت وكثرت نعم. اما الاصول - [00:11:24](#)

فاظن اصول البدع الاولى او اصول الفرق الكبرى كلها حدثت لها نماذج في عهد الصحابة لانهم عايشوا امم امم مختلفة في دياناتها مللها ونحلها وكل امة حاولت ان تظهر عن جهل او عن تجاهل او عن - [00:11:48](#)

آآ عن عن يعني خبث من بعض الاشخاص ان تظهر ديانتها بين المسلمين. فصلت هذه المظاهر في عهد الصحابة نعم واعلم واعلموا رحمكم الله ان اصول البدع اربعة ابواب. ان شعب من هذه الاربعة اثنان وسبعون هجر - [00:12:08](#)

هوا ثم يصير كل واحد من البدعة يشعب حتى تصير كلها الى الفين وثمانئة قالة كلها ضلالة وكلها في النار الا واحدة. وهو من امن بما في هذا الكتاب. واعتقده من غير - [00:12:31](#)

في قلبه ولا شكوك. فهو صاحب سنة وهو الناجي ان شاء الله طبعاً هذا الكلام امتداد للفقرة السابقة اه لانه عندما اه ذكر ان ما يميز صاحب السنة تركه لما عليه اصحاب البدع - [00:12:51](#)

وهذا فعلاً من اعظم السمات لاهل السنة والجماعة وهو مفارقة البدعة ومفارقة ما عليه من البدع فذكر بعد ذلك ان اصول البدع اربعة يعني الاصول الكبرى التي انبثقت عنانها البدع الاولى اربعة اصول - [00:13:16](#)

طبعاً لم يذكرها على يعني على التفصيل لكنه اشار اليه اشارة او اربعة ابواب يبدو لي انه يقصد بذلك اولاً الغلو في الاشخاص الذي هو التشيع والغلو في الدين والعبادة الذي هو مذهب الخوارج - [00:13:36](#)

القدر اللي هو مذهب القدرية والخلل في مسألة الايمان اللي هو مذهب المرجئة هذه الاصول الاربعة هي اصول البدع الاولى الشيعة انبثقت عنها اه يعني فرق كبيرة واصول كبيرة جدا الى يومنا هذا - [00:13:57](#)

الرافضة الزيدية الشيعة المفضلة الشيعة المفترية. الاسماعيلية فرق الباطنية ومن سلك سبيلاً. كل هذه انبثقت عن التشيع من باب من الباب الاول وهو باب الغلو في الاشخاص باب الشيعة ثم بعد ذلك التنقل - [00:14:18](#)

في الدين والتشدد وعبادة الله على جهل هذا من اصول الخوارج وعليه كثير من الفرق ايضاً. لان هذه الاصول ليست خاصة نزعة الخوارج موجودة في غالب الفرق. لكنها تختلف في التعبير عنها وربما يأخذون اصل ويتركون اصول. وكذلك اصول قدرية - [00:14:38](#)

تعتبر من اعظم ابواب الابتداع لان الكلام في القدر فتق الكلام في جميع قضايا الاعتقاد واصول الجهمية والمعتزلة اول ما بدأت في القدر الحديث بالقدر عن القدرية. فالقدرية تجرأوا وتجراًوا - [00:15:00](#)

على الكلام في اقدار الله عز وجل وفي تقديره للعباد. تجرأوا على الكلام في علم الله وكتابه ومشيبته وخلقه وتجراًوا بان يعارضوا النصوص الشرعية في عقولهم واهوائهم فجرهم ذلك الى الكلام في اسماء الله وصفاته وافعاله - [00:15:22](#)

في اصول القدرية تعتبر هي المرتكزات الاولى لظهور المعتزلة والجهمية والفرق الكلامية التي تلت يعتبر هذا الباب الرابع والباب الخامس الارجاء وهو ما يتعلق بالحديث عن الايمان سواء ما يتعلق بتعريف الايمان حقيقة الايمان دخول الاعمال في مسمى الايمان زيادة الايمان ونقصانه - [00:15:42](#)

في الايمان آآ ايضاً لوازم ذلك من الحكم على الاشخاص وما يسمى بالاسماء والاحكام الحكم بالكفر والاسلام والايمان والفسق والظلم والشرك كل ذلك ينبثق عن قضايا الايمان والتي اخلت فيها - [00:16:10](#)

مرجئة فظهرت لها وتشعبت لها مقالات وظهرت لها ردود فعل اوجدت شئ من المذهب مقابل وهو مذهب القدرية اما ما بقي ما ذكره الشيخ من ان هذه الاربعة اثنتان وسبعون هوى هذا من باب الظن. ليس من باب اليقين - [00:16:30](#)

واهنته يشير بذلك الى الفرق الثنتين والسبعين التي فرقت الجماعة. فهو يقول ان هذه الفرق الثنتين والسبعين شعبت من الرابع ثم قال يصير كل واحد من البدعة يعني ينشعب حتى يصير المجموع الفين وثمانئة قالة كأنه وزع المقالات على هذه هذا من باب ايضا الظن - [00:16:56](#)

او من باب يعني التقرير لا من باب الجزم فانا لا نستطيع ان نجزم ان هذا العدد منضبط قد يكون الامر اكثر واقل. لكن كما قال كلها ضلالة وكلها في النار الا واحدة اي الفرق التي خرجت - [00:17:17](#)
عن الجماعة كلها متوعدة في النار فهم من اهل الوعيد وان لم يخرجوا من الملة الا واحدة وهم اهل السنة والجماعة نعم انا ذكرت الشيع والخوارج والقدرية والمرجئة. بناء على تقسيم الشيخ - [00:17:37](#)
اذا كان ورد على لساني خامس هو يتبع احد هذه لانه كما قلت آآ يمكنني يعني آآ فصلت في القدرية قلت ان القدرية هي اصل ظهور علم الكلام وظهور العلم الكلام نتجت عنه المعتزلة والجهمية. ثم الفرق الكلامية التي تلت - [00:18:02](#)
الكلام حتى المشبهة في الحقيقة انها فرق كلامية. ليست فرق مستقلة ان نشبه فرق كلامية عندها ردود فعل ضد الجهمية والمعتزلة وكذلك الكرامية وكذلك الشاعرة والماتريديية كل هذه امتداد للنزعة الكلامية التي بدأت شرارتها في القدر. ولذلك كل فرق اهل الكلام كلها عندها - [00:18:26](#)

خلل في القدر في عقيدة القدر اشترك في هذا القاسم المشترك يقل او يكثر. نعم واعلم رحمك الله لو ان الناس وقفوا عند محدثات الامور ولم يتجاوزوها بشيء ولم يولدوا كلاما مما لم - [00:18:51](#)
ليجيب فيه اثر مما لم يجيب فيه اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه لم تكن بدعة نعم هذا الصحيح لو ان الناس وقفوا على التزام شرع الله عز وجل - [00:19:10](#)
وحذر المحدثات بحيث لم يفعلوها ولم يصدقوها ولم يتبعوا اهلها. المحدثات في الدين محدثات الامور ولم يتجاوزوها بشيء ولم يولدوا كلام ما لم يجيب فيه امر او اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه لم تكن بدعة. يعني بمعنى ان الناس - [00:19:29](#)

فلو اخذوا باصول الدين اخذوا باصول الدين تعلموا الدين لان آآ هذا الكلام الذي قاله الشيخ لا يمكن ان يتأتى بمجرد الدعوة او بمجرد دعوة للعلم للدني او دعوة الحصانة كما يقول بعض الجهل الان. يقول اجيالنا محصنة - [00:19:49](#)
نحن بيئة سالحة واجيالنا نشأت على الفطرة فنحن آآ في في يعني آآ مأمّن من الالهواء والبدع لان اجيالنا محصنة من العقائد الفاسدة قل هذا تهور وتفريط وجهل مطبق فانه ليس هناك من المسلمين من من يعتبر محصن الا اذا بذل الاسباب - [00:20:09](#)
واجيالنا معرضة الى اذا لم نستمر على النهج الذي كنا عليه. ورثناه عن السلف الصالح اجيالنا معرضة للالهواء وبدأت الالهواء بين اجيالنا ستظهر قرونها بعنف فلا ينبغي ان ان نتساهل في الامر بل لابد ان نقف - [00:20:41](#)
يعني عند الحد الذي اوقفنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدين ونحذر المحدثات وذلك لا يتم الا تربية اجيال المسلمين على النهج السليم من حيث تلقين العقيدة تلقين - [00:21:03](#)

جيذا وحازما ومن حيث تلقين اصول الاسلام وادابه. ومنهج السلف في العلم والعمل والتعامل. ومن حيث اخ الاخذ باصول التلقي على نهج سليم. ومن حيث الاخذ ايضا اصول العلم الشرعي على نهج سليم - [00:21:20](#)
ما لم نلقن اجيالنا بهذا الاسلوب السليم ونربيههم على العقيدة الصحيحة ونحذرهم مما ينافيها على جهة الاجمال فان معرضون قطعاً لانه ليس بيننا وبين الله عز وجل الا ان نتمسك بدينه. ما لم نتمسك بالعصمة منتفية - [00:21:42](#)
نعم واعلم رحمك الله انه ليس بين العبد وبين ان يكون مؤمناً حتى يصير كافراً. الا ان يجحد شيئاً مما انزله الله تعالى او يزيد في كلام الله او ينقص او ينكر شيئاً او ينكر شيئاً مما قال الله عز وجل - [00:22:09](#)
او شيئاً مما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتق الله رحمك الله وانظر لنفسك وإياك في الدين فانه ليس من طريق الحق في شيء. نعم هنا اشار الشيخ ايضا الى - [00:22:30](#)

نواقض الدين او نواقض الاسلام وايضا اشار الى امر مهم وهو انه ليس بين الانسان المسلم او بين العبد وبين الكفر الا امور قد يستصغرها اغلب الناس وهي احيانا امور قلبية او لسانية او عملية غير ظاهرة - [00:22:49](#)

وان الكفر لا يعني ان الانسان يمر بمراحل ويمر باحوال ويمر بتقلبات ظاهرة او يمر يعني آآ اشياء لابد ان تترتب بعضها على بعض لا احيانا يحدث الكفر نسأل الله العافية بلحظة - [00:23:12](#)

احيانا يحدث الكفر بحالة في القلب او بنظرة من اللسان او بعمل مكفر وهذا امر خطير ينبغي ان يتنبه له بعض الناس يظن ان الكفر امر صعب وانه بعيد عن المسلم الا باحوال وامور واجراءات قد لا يقع فيها المسلم الا يعني - [00:23:29](#)

عمدا ولا احيانا قد لا يعمد. قد يقع في قلبه اشياء توقعه في الكفر لكن الحكم بكفره هو الذي يحتاج الى شيء من يعني التآني. اما الوقوع في الكفر فان المسلم يخشى عليه - [00:23:53](#)

ما لم يتعهد نفسه بفهم العقيدة الصحيحة وبالاستعانة بالله عز وجل والتوكل عليه والخضوع له وبالحد من اللسان وخطرات القلب التي ربما تخرجه من الدين. فلكل مسلم حذر من ان يحدث له ما يخرج من الدين - [00:24:08](#)

لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويوصي بقوله يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك. وأشار الى ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها حيث شاء - [00:24:28](#)

المسألة يعني خطيرة جدا. فما بين الكفر والايمان الا شعرة ذكر الشيخ نماذج منها قال انه ما بين العبد وما بين النصر كافرا الا ان يجحد شيئا مما انزله الله تعالى - [00:24:41](#)

الجحت ايضا احيانا يحدث من الانسان وهو غافل نعم قد لا يحكم بكفره لكنه يقع في الكفر يعني بمعنى ان الانسان قد يسمع نص من النصوص الشرعية يظن انه ليس بصحيح فيجحد. فهو قال الكفر لكن قد لا - [00:24:58](#)

يكفر لانه جاهل. واعظم من هذا ايضا قد يسمع بامر من امور الدين فينكره ظنا منه انه ليس من امور دين وهو من اصول الدين ومن قطيعات الدين فقد يجحد ظنا منه وليس بالدين. اما اذا جحد لهواه او بمجرد عقله او بمجرد اخذ - [00:25:18](#)

مقاييس ومصادر تلقي غير الدين فانه يكفر كفرا صريحا. وكذلك قال او يزيد في كلام الله عز وجل هذا ايضا من بوعة الكفر لان يعني يدخل في الدين ما ليس منه - [00:25:40](#)

سواء زاد اية او زاد حديث او ما زاد اية ولا حديث لكنه جعل شيئا من الدين جعل شيئا من البدع بين الدين وليس من الدين وكذلك النقص طيب ادعى ان هناك شيء - [00:25:55](#)

او ادعى ان هناك امور من امور الدين الاصلية يمكن ان يستغنى عنها او لا نحتاجها او ليست من الدين فهذا ايضا من من النقص وربما يقع فيه الانسان بالكفر. اما الانكار فهو يرجع ينحى يرجع الى الجحود. لكن الجحود اشد من - [00:26:13](#)

لان الانكار يدخل فيها الانكار اللساني بينما الجحود جحود اللسان والقلب او جحود القلب فهو اشد من الانكار نعم. وجميع وجميع ما وصفت لك في هذا الكتاب فهو عن الله تعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:34](#)

وعن اصحابه وعن التابعين وعن القرن الثالث الى القرن الرابع. هذا الكلام؟ نعم. نعم. فائق الله يا عبد الله وعليك بالتصديق والتسليم والتفويض والرضا لما في هذا الكتاب. ولا تكتنم هذا الكتاب احدا من اهل القبلة - [00:26:56](#)

فعسى يرد الله به حيرانا عن حيرته او صاحب بدعة عن بدعته. او ضالا عن ضالته فينجو وبه فائق الله وعليك بالامر الاول العتيق. وهو ما وصفت لك في هذا الكتاب. فرحم الله عبدا ورحم والديه - [00:27:16](#)

قرأ هذا الكتاب وبثه وعمل به ودعا اليه واحتج به فانه دين الله ودين رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه من استحل شيئا خلاف ما في هذا الكتاب فانه ليس يدين لله بدين. وقد - [00:27:36](#)

له كله كما لو ان عبدا امن بجميع ما قال الله تبارك وتعالى الا انه شك في حرف فقد رد ما قال الله تعالى وهو كافر. كما ان شهادة ان لا اله الا الله لا تقبل لا تقبل من صاحبها الا - [00:27:56](#)

بصدق النية واخلاص اليقين. كذلك لا يقبل الله شيئا في ترك بعض. في ترك بعض نعم من ترك من السنة شيئا فقد ترك السنة كلها. فعليك

بالقبول ودع عنك المحن. ودع عنك المحك - 00:28:16

دجاجة فانه ليس من دين الله في شيء. وزمانك خاصة. زمان سوء فاتق الله. نعم احسنت هذا الكلام يعني فيه شيء من يعني التزكية والمبالغة بما كتبه الشيخ عن نفسه لكن يظهر لي انه يقصد - 00:28:36

اه مجمل ما ورد في الكتاب لانه لا يمكن لا يتصور ان مثل البرهاري يعتبر كل ما قاله من القطعيات ومن هنا يعني يكون هذا الوعيد على من خالف او التأكيد على التمسك به - 00:28:59

وقوله جميع وانصت لك في هذا الكتاب فهو عن الله تعالى وعن رسوله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه او عن التابعين يقصد هنا التنويع انه اما ان يكون عن الله تعالى - 00:29:16

او عن رسوله صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن التابعين او عن القرن الثالث الى القرن الرابع. طبعا هو عاش في القرنين الثالث والرابع فجبوتوا لي انه اذا اذا عبرنا باو فالكلام صحيح - 00:29:26

اما ان ينسب جميع ما قاله عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم لانه في اشياء اجتهد فيها رحمه الله ليست ثابتة عن الله عن رسوله صلى الله عليه وسلم وهي محل نظر عند ائمة العلم - 00:29:42

لكن آآ السياق يتحمل ان يقصد التنوير. ان كل ما ذكره اما عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن او عن القروض الثلاثة المفضلة وهذا صحيح. كل ما ذكره - 00:29:57

مما قاله ائمة السلف او بعضهم او احدهم اه واما الباقي فهو اشبه بالموعظة والوصية بالموعظة والوصية وهذا يعني لا لا حرج عليه فيه. حينما امر اه توزيع هذا الكتاب ونشره والاهتمام به لانه يمثل خلاصة اصول اهل السنة والجماعة واظن والله اعلم انه في وقته -

00:30:13

يندر ان يوجد مثل هذا الكتاب الجامع الموجز صحيح نعمة السلف في وقت كتبوا مطولات في في السنن يعني في العقائد لكنها كانت اما ضمن كتب الحديث او كانت مفردة في العقائد لكنها طويلة ومسندة تصل الى المجلدات او انها في بعض قضايا العقيدة اما في

الايمان او في - 00:30:42

في افعال العباد او في خلق قضية اه بدعة خلق القرآن او في اه مسائل القدر او غيرها. فيندر في وقت مؤلف رحمه الله ان يوجد كتاب موجز يذكر اصول السلف على هذا النحو بجميع ما - 00:31:09

يرى انه من الاصول فهو من الكتب المبكرة جدا التي على هذا النحو. فيبدو لي انه اوصى بالكتاب لانه عال هذا النحو اللي ذكرته لكم آآ والا فهو يعلم ان الائمة - 00:31:29

يعني كتب ومؤلفات فيها اصول الدين. وفيها يعني ذكر هذه الاصول او بعض هذه الاصول ثم تضمن ذلك هذه الوصية بعض الاشياء مثل عليك بالامر الاول العتيق هذا سبق الكلام عنه. وكذلك آآ - 00:31:46

القول فان من استحل شيئا اخر سطر خلاف ما في هذا الكتاب فانه ليس يدين بالله بدين يقصد الاصول قضايا اصول الدين التي ذكرها ما اظنه يقصد جميع ما ورد فيه لان بعض ما ورد فيه جزئيات وفرعيات لكن يقصد جملة اصول فلا شك ان من استحل شيئا

من - 00:32:05

هذه الاصول التي اتفق عليها السلف فانه ليس يدين الله بدين. وقد رده كله لان من رد شيئا من اصول الدين رد الباقي ثم ذكر ما يؤيد لذلك وذكر ايضا مقتضى شهادة ان لا اله الا الله كما ان شهادة ان لا اله الا الله تقبل من صاحبها الا بصدق النية واخلاص اليقين. ولا

يقبل الله شيئا آآ - 00:32:24

في تركي بعض يعني بعض هذه الاصول ومن ترك من السنة شيئا فقد ترك السنة كلها. يعني من الاصول القطعيات لا يقصد السنة. آآ المفهومة عند الفقهاء اللي هي السنن بمعنى المستحبات وما دون الواجب ونحو ذلك. انما يقصد السنة - 00:32:47

العقيدة كما هو معروف عند السلف من ترك من السنة يعني من العقيدة شيئا فقد ترك السنة كلها فعليك بالقبول ودع عنك المحك والمحك اي المماحكة هي المغالطة و المراء والجدال. وهي ايضا لجاجة وما حكى - 00:33:10

اه ترادف اللجاج. فانه ليس من دين الله بشيء وزمانك يقصد الزمان الذي كان فيه بداية قرن الرابع الهجري. وفعلا ذاك القرن تميز يعني البدع وعنفتها وشدتها على السنة وشدة وطأتها على المسلمين بسبب وجود دويلات - [00:33:32](#)
الرافضة دويلات الفلاسفة دويلات التي نشرت البدع وهذا ومع ذلك كان زمانه من افضل الازمنة بعد القرون الثلاثة الفاضلة والله اعلم
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هل القول بان الكفر لا يكون الا باعتقاد - [00:33:57](#)
من اقوال اهل السنة والجماعة نعم القول بان الكفر لا يكون الا بالاعتقاد اي بالامور الاعتقادية قول لبعض اهل السنة لكنه قول
مرجوح وبخالف الجمهور وقد ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وذكره عن ائمة كبار من ائمة الدين المعدودين من ائمة السنة. لكنه كلام
- [00:34:22](#)

غير مفسر لانهم قالوا ان الكفر الاعتقادي لابد ان يثبت عنه عمل. فكأنهم جعلوا الكفر العملي من لوازم الكفر عند التفصيل نجد انهم
يتفقون على ان الكفر ليس فقط الكفر الاعتقادي بل وفيه العمل - [00:34:52](#)
لكنهم يعني عند كما قلت عند التفصيل يعني يقولون بانه لا يمكن ان يكون هناك اخلال عملي الا وهو ناتج عن الاعتقاد عن فساد
الاعتقاد وان اختل شيء من ذلك فهذه من الامور الغيبية التي لا نعلمها ان لا يعلمها الا الله عز وجل لكنها يهمننا او نحن نحكم بقرائن -
[00:35:16](#)

الاحوال. فالشاهد ان فعلا ان هناك من ائمة السلف من قال بان الكفر لا يكون الا بالكفر الاعتقادي. والا بالاعتقاد هذا في الاجمال لكنه
كما قلت كلام مجمل يفسره قول من فصلوا ومع ذلك - [00:35:40](#)
فهذا القول المرجوح واللي عليه جمهور السلف ان الكفر يكون بالاعتقاد فقط ويكون بالعمل فقط ويكون فيه سواء لان الاعراض عن
دين الله بالكلية كفر ولو لم يصحبه اعتقاد. الشرك بالله عز وجل كفر ولو لم يصحبه اعتقاد لان مسألة الاعتقاد مسألة - [00:36:00](#)
ليست حدية ليست يعني اه ظاهرة مسألة مجملة مبهمة. قد لا يفهمها كثير من الناس فان بعض الناس لا يستصحب الاعتقاد في
الاعمال الشركية وعلى الوجه الذي نتصوره نحن قد يعمل الشرك بتقليد لكن مع ذلك يعد مشرك - [00:36:22](#)

فاقول ان هناك من الاعمال ما يقتضي الخروج من الملة ولو لم يصحبه اعتقاد في ظاهر ما في الظاهر لنا. وكذلك الاعتقاد قد يكون
ايضا مخرج وهذا هذا متفق عليه ولا لم يثبت عنه عمل. وقد يجتمع العمل - [00:36:46](#)
الظاهر والعمل القلبي الكفريات اي الاعتقاد مع العمل وهذا هو الغالب. نعم لا الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في رسائله وفي
كتبه آآ كفر الجاهلين احيانا وآآ نفى عنهم الكفر احيانا. وهذا صحيح وهذا صحيح - [00:37:06](#)
اذا قرأت ما ما قاله فانه لا يكفر الجاهل اذا وقع في الكفر عرضا هذا ظاهر ما تأملته من كلامه وكلام ائمة الدعوة. يرون الجاهل الذي
يقع في الكفر عرضا لا يكفر حتى تثبت منه. لكن - [00:37:33](#)

الجاهل الذي يقع في الكفر اصالة بالتبع يعني بمعنى انه يمارس الكفر دائما وهو ديدنه يطوف القبر يوميا او كل اسبوع او كل سنة
ويستمر على هذا يسجد للصنم دائما وان ادعى الاسلام يعمل كفر بشكل دائم - [00:37:58](#)
يعني الاصل فيه العمل هذا فانه يكفر اما الكفر العارض فهو ينفى عن الجاهل حتى تتبين حاله. فالمسلم الذي الاصل فيه انه على
السنة اذا وقع في كفر فيحمل على الجهل فنتثبت من حاله. اما من كان الاصل فيه البدعة - [00:38:18](#)
المغلظة والكفرية وهي ديدنه فهذا الاصل فيه كفر حتى يتبين لنا ما يعارض ذلك. هذا الظاهر من كلام الشيخ نعم هذا الظاهر لنا
وامره الى الله عز وجل. لان بعض الناس يخلط بين الجزم وبين الحكم الظاهر. نحن نحكم على - [00:38:43](#)

اولئك الذين يمارسون البدع الشركية دائما وهي عاداتهم وهي منهجهم بانهم كفار هذا في الجملة وان افرادهم ايضا واقعون في الكفر.
افرادهم واقعون في الكفر هذا الحكم العام الظاهر الاجراء الظاهر اللي نقول به. لكن هل نجزم فيما يعني بينه وبين الله عز وجل او
في مصائرهم - [00:39:09](#)

في انهم على الحالة التي يعني نحكم بها ظاهرا هذا ما نجزم به وهذه قاعدة في في الكفار وفي عصاة المسلمين وفي الذين يرتكبون
شركيات في المسلمين وغير المسلمين. يعني نحن نحكم بالظاهر وامر الباطن - [00:39:35](#)

وحقائق ما عليه العباد او مصائرهم بعد الموت هذه الى الله عز وجل. فاذا من يمارس الشركيات ممارسة اصلية ليست عارضة الاصل فيه انه مشرك احسن الله اليك يا شيخ. نعم - [00:39:52](#)

الصحاوي هل هو ممن يقول هذا الظاهر الطحاوي رحمه الله مال في هذه المسألة الى قول المرجية. في قوله انه لا كفر الا باستحلال او بلا اعتقاد فقوله اميل الى قول المرجية. لكن في عبارات اضطراب - [00:40:11](#)

وعندما اجمل ذكر قول المرجية انه لا يكفر احد بذنب ما لم يستحله. وهذا غير صحيح. ما هي هذه عبارة السلف فيبدو لي والله اعلم انه اقرب الى قول المرجية. لكن اذا نظرنا الى عباراته عند التفصيل نجد انه يعني يحاول احيانا ان يقول بقول اهل السنة - [00:40:35](#)

ولا يستبعد انه في هذه المسألة على مذهب شيوخه في المذهب الفقهي. مرجعة الفقهاء وان كان رحمه الله من ائمة السنة في سائر اصول الدين. اه امامي عدة اسئلة يقول بدأ ينتشر في الائمة الاخيرة وعلى شاشات الفضائيات - [00:40:59](#) ونريد مرجع شامل عن هذا الفكر وهذا الاعتقاد. على اي حال كتبت الان عدة كتب في الارجاء والمرجئة متوافرة في الاسواق لكن من اراد التفصيل التأصيل العلمي لمثل مستوياتكم في الذين يحضرون الدروس الشرعية - [00:41:18](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية يعني مؤصل ذكر هذه الامور تفصيلا. على سبيل الايجاز من الكتب القديمة من احسن من ناقش هذه القضية آ ابو عبدة القاسم بن سلام في كتابه الامام رسالة موجزة لكن في الحقيقة - [00:41:41](#) تقصد اقوال المرجئة وادلتهم بعبارة سهلة موجزة وليس فيها اعذب الدلالة الشرعية الظاهرة القوية. واما اما انتشار الفكر الجائي في الفضائيات فهو راجع الى ان اغلب الذين في البرامج الاسلامية في الفضائيات اغلبهم اشاعرة وما تريدي وعقلانيين وعصرانيين - [00:42:01](#)

مرجئة في الاصل يعني لا نتوقع منه غير ذلك. الا من من وفقه الله عز وجل للقول بقول اهل السنة والجماعة. اه هذا السؤال سبق الدرس الماضي وهو متعلق الالفية. آ مسألة الالفية لا علاقة - [00:42:31](#)

المسلمين بها يعني اللي هي التعلق بنهاية الالفين العام القادم. طبعاً بعض الناس يظن ان هي هي نهاية عام الف وتسع مئة وتسعة وتسعين لا في في نهاية بعد الف تسعمية تسعة وتسعين تدخل السنة الاخيرة من الالف الثاني - [00:42:54](#) من ميلاد المسيح انصح اه تأريخ هذا الميلاد مع ان فيه نظر كبير. ولذلك مما يحتج عليهم تنبؤاتهم الكاذبة ان ان الميلاد بهذا التأريخ فيه شك كبير. لكن على اي حال اقول انه - [00:43:19](#)

لا علاقة للمسلم بهذه الالفية اطلاقاً فالمسلم لا تتعلق لا يتعلق دينه ولا مصيره ولا مصائر الامم عنده بشيء من الارقام او الحسابات او السنين او المئات والالوف وكل ما من يتعلق بالالف او المئة او العشرة او كذا هم الامم الهالكة التي التي ليست على دين صحيح. فهي تعيش - [00:43:39](#)

او هام خاصة اليهود والنصارى والرافضة. كلهم متعلقين بالالفية. والرافضة سمعت لهم اشربة فعلاً تعلقهم بالالف هذا اللي نحن فيه لا يقل عن تعلق اليهود والنصارى الذين صنعوا دين الرافعة. والمجوس - [00:44:06](#)

الشاهد انه ان المسلم ما له علاقة ولا ينبغي ان يتعلق قلبه وتوهمات ولا مصيره ولات اهتماماته بالالف الذي نحن فيه آ ونهايته او بداية الالف القادم. اما اليهود والنصارى والامم الاخرى فهم لهم اعتقادات - [00:44:26](#) هذه الاعتقادات كانوا يرحلونهم. في فترات قديمة من الزمان كانوا يعتقدون بعد المسيح انه بعد مئة سيحدث شي بعد المائتين وبعد الثالث وبعد الاربعة وبعد الخمس وبعد الست ما حدث شي تعلقوا بالالف الاول. وجاءتهم اه جاءهم شيء عظيم من الارجاف - [00:44:46](#)

والدعايات والدجل والكذب في الالف الاول من التاريخ الميلادي السابق. اعلق فيها امال اشد من تعليق المعاصرين لانه لا اكثر تدين وتبخرت اماله وهم ايضا باذن الله وجزما ستتبخر امالهم. في هذه الالفية. فهم يعتقدون انه في نهاية هذه الالف او كثير منهم ستحدث - [00:45:06](#)

الشام تغيير معالم الدنيا وتغير العالم تكون في صالحهم. واليهود يجزمون بان الاحداث تكون في ستكون وانها ستكون في صالحهم والنصارى يجزمون بان هناك احداث كونية ستحدث وانها في صالحهم. يعتقدون انه بيخرج مهدي او رسول او نبي - [00:45:31](#) او مصلح او الى اخره او ملك بالنسبة لليهود من نسل داود يتوج ويحكم آ مملكة إسرائيل العظمى يحكم العالم والنصارى كذلك ولذلك كل نبوءاتهم متعلقة بأجزاء من فلسطين وبدأوا يمهدون - [00:45:51](#)

بهذا. لكن في الحقيقة هم يذكرون الشيء الذي يعجبهم ولا يذكرون ما لا يعجبهم ولذلك ضعاف المسلمين خاصة بعض المثقفين والمفكرين وبعض المؤسسات الغوغائية بجارتهم في مثل هذه التوقعات والتوهومات. العجيب انا قرأت لهم وربما اكثركم قرأ انهم لهم نبوءات من عشر سنين. واحد وتسعين - [00:46:11](#)

من تسعين وثلاثة وتسعين واربعة وتسعين وخمسة وتسعين وستة وتسعين سبعة وتسعين بالذات وثمانية وتسعين وتسعة وتسعين اللي هم فيها. هذه الثلاث علقوا فيها اشياء كثيرة ما حدث منها شيء - [00:46:40](#)

بحمد الله بل يحدث عكسها لكنهم لا يعلنون ما يسوؤهم واكثركم ربما سمع نبوءاتهم عن شهر ابريل الماضي عندهم شهر يحدث في حدث عظيم عالمي ما حدث. حتى ان بعضهم عطل حياته عطل وظيفته وترك البناء وهجر بيته كان يتوقع - [00:46:52](#) فالشاهد انه التعلق بالالفية خرافات الامم. خرافات الوثنية وما يقولونه من نبوءات تتعلق باحداث كبرى هم متخرصون كاذبون. وقد يحدث يحدث الله عز وجل شيء لكن لا لا يحدث ما - [00:47:14](#)

ما يوافق نبوءاتهم. الاحداث تحدث دائما. فلذلك اقول يعني لا نبالغ في النفي ولا الاثبات. حنا نجزم بان ما يقولونه لن يكون لكن لا نبالغ بانهم لن يحدث يعني من آ يعني العوارض القومية شيء لان الله عز وجل يتصرف في خلقه كما يشاء قد يحدث فيضانات - [00:47:32](#)

قد يحدث زلازل كما يحدث لسائر سنين. فلذلك لو حدث شيء لا قدر الله فيجب ان لا نربطه بتوهماتهم والا قد يحدث يعني مثلا السنة السنة ذي كثرة الزلازل. لكن كثرة ان سنة من السنين لا قدر الله فيها زلازل لا لانها نهاية الالفين - [00:47:52](#) ما العلاقة؟ ويجب ان اعتقد هذا جازمي يجب ان نعتقد هذا جازمين بانه لا علاقة بما يمكن ان يحدث بتنبوءاتهم ان حدث والا انا متفائل ان الله عز وجل سيخيب امالهم ولن يحدث شيء على الاقل من باب ان لا تكن نبوءاتهم فتنة للناس. الا ان يعاقبنا الله عز وجل - [00:48:12](#)

التعلق باديالهم فنحن مقصرون. فالشاهد انه انه التعلق بالالفية خرافات الامم ولا علاقة بالاسلام فيها لا يعلقن ولو يعلق مصائر الامم ولا مصير احد من الناس. ولا شيء من الاحداث ولا اه امر من الامور بهذه السنين - [00:48:37](#)

والسنين كلها واحدة يقدر الله فيها ما يشاء. فيجب على المسلمين ان يتنبهوا ولا يجاروا ما يحدث في الاعلام ويحدث من ضعاف النفوس وما يحدث من الامم الان من التهيب التحفز والاستعدادات الضخمة التي يستعدون بها - [00:48:57](#) وينبغي ايضا اشاعة هذا الاصل عند الناس اليوم لانه فعلا كثرت الان الهواجس والوساوس عند كثير من ابناء المسلمين حتى انه سمعت هذا امر غريب ولولا انه آ يعني شاع مثله ما احببت اقله في مثل هذا المقام. قال - [00:49:17](#)

الشباب انه راح يشتري جهاز من الاجهزة. فلقبه اخر قال لا تشتري حتى ينتهي عام تسعة وتسعين اول شيء ما عرف يقدر اذا كان متعلق احوال الكفار المفروض يقول لك حتى ينتهي عام الفين لانه ما تبدأ الالفية - [00:49:37](#)

الثالثة الى بعد الفين الى بداية الفين وواحد. لان رأس الالف مو الالفين ما هو بالتسعة. فقلت له اول شي انا اخطأ التقدير. هو قال اصبر طبعا ما تشتري شي سبحان الله. مسلم يقول مسلم وشابة اظنه مستقيم. هذا دخله الوهن والوسواس - [00:49:54](#)

ولو قدرنا ان انه يعني قامت الساعة بعد سنين مئة او الف سنة. هل يعني هذا ان المسلمين يتواصلون بعدم يعني الاستمرار في عمارة الدنيا وعبادة الله عز وجل. ابدأ. النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قامت الساعة هو في يد احدكم فسيلا فليغرسها - [00:50:16](#) فليغرسها والساعة تقوم. هذا اللي ينبغي للمسلم ان يعتقد. مع انا نجزم ان لن تقوم الساعة بتخرصاتهم الله اعلم متى تقوم. لكن ما اظن الله عز وجل يسلم المسلمين لاوهام وتخرصات هؤلاء الكفار - [00:50:37](#)

تصدق نبوءاتهم تتصدقها اقدار الله عز وجل. هذا بعيد في سنن الله وان عاقب الله البشرية بعقوبة فليست متعلقة او بعقوبات فليست متعلقة بالالفين والله اعلم ايش طولنا لكن لعل هذا اخر درس تصبرون شوي اخر درس في هذا الفصل يقول آآ لقد ذكرت في احدى - [00:50:58](#)

الاعلامية ان السرية من اعمال الدعوة من سمات اهل الاهواء نعم السرية في الدين والنجوى في الدين. آآ من من سمة اللهواء لان الدين ليس في نجوى والدعوة الى الله عز وجل ما فيها نجوى - [00:51:25](#)

لكن ان يكون للناس احوال يعني في ترتيبهم لامورهم في تقديرهم معاشهم في بعض امور الدعوة الى الله عز وجل تقتضي فيها تقتضي فيها المصلحة. آآ يعني عدم اشاعة شئ من الاشياء التي في اشاعتها مضره. هذا امر راجع الى القواعد الشرعية - [00:51:41](#) لكن السرية في امر الدعوة بمعنى ان ان يتفق اناس على تأسيس امور دون جماعة المسلمين يسمونها مناهج للدعوة ونحوها هذا هو المحذور. ولذلك قال كثير من السلف اذا رأيت الناس او احدا يتناجون من دون العامة فاعلم يعني في الدين وفي الدعوة الى الله عز وجل لان الدعوة من الدين. فاعلموا انه على تأسيس - [00:52:01](#)

بضالة يعني لما لماذا يتهامون الناس في امر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله عز وجل في مناهجه واصوله. اما الامر بالمعروف ان المنكر انه يحتاج احيانا الى شئ من - [00:52:31](#)

الكتمان هذا طيب اذا اراد محتسب ان يقضي على منكر ويخشى انه في اشاعة عمله لازالة هذا المنكر اضرار او او ما يسيء سمعة الاخرين او يضر باعراض الناس او يؤدي الى قطع السبب فهذا امر اخر لا علاقة له بما - [00:52:42](#)

انا اقص في السرية في الدين والدعوة ان يكون هناك مناهج يختص بها اناس. اساليب يختص بها اناس فيها يوالون وعليها يعادون. يكون لهم خصوصيات بدون بقية المؤمنين. يعتزلون فيها عن جماعة المسلمين العلماء وطلاب العلم الاخرين. يكونون اصحاب شعار اصحاب توجه - [00:53:02](#)

خص بهم هذا هو الممنوع وهو السرية التي هي بدعة وتؤدي الى البدعة وان صدق اصحابها وصدقت نياتهم فمآلها اذا لم يتركوها البدعة هذا ما اقصه وفعلا كررت هذا في برنامج البدعة والسنة في اذاعة القرآن ولعله يقصد اه السائل يقصد - [00:53:22](#)

ذلك في المنابر الاعلامية والله اعلم ولا انسى ان اقول اه ما ما ذكرته واؤكد ما ذكرته الدرس الماضي من انه من المناسب ان يكون في هذا الفصل هذا الدرس هو الاخير. استعداد الاخوة او اكثرهم للامتحانات. ونسأل الله للجميع التوفيق والسداد والرشاد. وان يبسر لنا -

[00:53:42](#)

الامور وان يجمعنا في دار كرامته. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:54:06](#)